**آذار 2021: الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط تحتفي بالفرنكوفونية**

**كعادتها في شهر آذار من كل سنة، تحتفل الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط بشهر الفرنكوفونية من خلال تقديم برنامج انتقائي هدفه هذه السنة تسليط الضوء على حيوية الفرنكوفونية ومعالجة التحديات التي تواجهها في لبنان في ظل مختلف الأزمات التي تشهدها البلاد.**

**في هذا الإطار، أعرب مدير الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط السيد جان نويل باليو عن رغبة الوكالة في إبراز الفرنكوفونية وقيمها الإنسانية والثقافية مع التأكيد على طموحها في المساهمة بشكل فاعل في النقاشات الكبيرة على صعيد المجتمع، والاستجابة بسرعة لمطالب الشباب ومساعدتهم في التغلّب على بعض التحديات التي تواجههم. واضاف: "من هذا المنطلق قررنا، نظراً للأزمات التي تشهدها البلاد والظروف غير المؤاتية للاحتفالات، تنظيم فعاليات تتمحور بغالبيتها حول الأدب مع مداخلات ونقاشات استثنائية ومشاركة كتّاب فرنكوفونيين كبار، الى فتح باب النقاش في قضايا متعلّقة بالصحافة الفرنكوفونية وقابلية التوظيف والاندماج المهني للمتخرجين".**

**أهم الاحداث:**

* **طاولة مستديرة عنوانها "الصحافة الفرنكوفونية في الشرق الأوسط: الممارسات والتحديات"، 18 آذار 2021**

في ظل العولمة وتزايد قنوات التواصل وتلاشي النموذج التقليدي للصحافة بسبب تطوّر شبكات التواصل الاجتماعي وانتشار "الأخبار الكاذبة"، تواجه وسائل الإعلام الفرنكوفونية المتميّزة بتعدد قرائها وانتشارهم في مختلف أقطار العالم، حالياً عدد من التحديات وبعضها وجودي. ومن هنا، تُضاف مهمة جديدة ومحددة إلى مهمات الصحافي الفرنكوفوني في عالم ٍ باتت فيه المعلومات تتدفق من كافة الجهات، مع الحفاظ على أخلاقياته كمدافع عن التنوّع، ومراقب لموارد المعلومات والتزامه الموضوعية والنأي بالنفس.

وتجدر الإشارة إلى أن الصحافة الفرنكوفونية في الشرق الأوسط هي في وضع متباين. فبالإضافة إلى الأزمة العالمية التي تواجهها وسائل الإعلام التقليدية وتدهور أسواق الإعلانات فضلاً عن نوع من الفتور لدى القراء التقليديين والفرنكوفونيين، تعاني هذه الصحافة مشاكل خاصة ومتعلّقة بدول المنطقة وكان للأزمة الصحية أيضاً أثرها في إنهاك قطاع الصحافة الذي يفتقر إلى الاستقلالية.

في هذا السياق، تنظّم الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط طاولة مستديرة (سوف تُنقل مباشرةً على صفحة الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الاوسط على فايسبوك) مع شخصيات مرجعية مهمة من العالم الإعلامي والصحافي الفرنكوفوني لمناقشة إمكانات الصحافة الفرنكوفونية في الشرق الأوسط وتجاوزها للسياق المتعدد الأزمات.

* **سلسلة ندوات عبر الإنترنت بعنوان "الرحلات الأدبية - الفرنكوفونية القريبة"، من 15 إلى 25 آذار 2021**

بهدف الاحتفاء بحيوية الفرنكوفونية الأدبية وفي اطار الجائزة الأدبية الفرنكوفونية "خيار غونكور للشرق"، تنظّم الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط بالشراكة مع المعاهد الفرنسية في المنطقة واكاديمية غونكور، سلسلة من الندوات بعنوان "الرحلات الأدبية – الفرنكوفونية القريبة" بمشاركة مؤلفين تمّ انتقاؤهم من لائحة الاختيار الثاني لجائزة غونكور 2020: كاميي دو توليدو، جان بيار مارتــــان، ماييل رونوار، ميغال بونفوا، محمد عيساوي ودجايلي أمادو أمل كاتبة رواية "نافذات الصبرLes impatientes" التي حصدت جائزة خيار غونكور للشرق 2020. وكذلك سيشارك الروائي هيرفي لو تيلييه حائز جائزة غونكور 2020 في الندوة الأخيرة من السلسلة! وقد استطاعت الوكالة الجامعية للفرنكوفونية ان تحشد، بفضل اكاديمية غونكور، اهم كتّاب الادب الفرنسي المعاصر أمثال فيليب كلوديل وبول كونستان وايريك ايمانويل شميت وبيار اسولين وباسكال بروكنير الذين سيشاركون أيضا في اللقاءات.

سوف تُنظم هذه الندوات من الساعة الرابعة وحتى الساعة الخامسة من بعد الظهر بتوقيت لبنان (UTC +2) وستديرها الروائية الفرنكوفونية سلمى كجك. ومن شأن هذه الندوات أن تتيح للطلاب فرصةً للتبادل والتحاور مع المؤلفين حول رواياتهم بهدف اكتشاف الأدب الفرنكوفوني المعاصر بشكل أفضل.

تجدر الاشارة الى ان هذه الفعاليات سوف تُنقل مباشرةً على صفحة الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط على فايسبوك.

* **طاولة مستديرة افتراضية حول "تحسين قابلية توظيف المتخرجين الشباب من خلال "المهارات الشخصية Soft skills"، في 20 آذار 2021**

يهدف هذا النشاط إلى تسليط الضوء على التزام مؤسسات التعليم العالي والتزام الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، في بناء جسور بين التدريب الأكاديمي وسوق العمل لتلبية الحاجات الجديدة لقابلية التوظيف والاندماج المهني للمتخرجين الشباب.

**نبذة عن الوكالة الجامعية للفرنكوفونية**

تعتبر الوكالة الجامعية للفرنكوفونية AUF أول شبكة جامعية في العالم وهي تضّم 1007 مؤسّسة جامعية ومركز بحثي في 119 بلد، و59 هيئة إقليمية منتشرة على القارات الخمس. كما هي مشغّل قمّة الفرنكوفونية للتعليم العالي والبحث، تمّ انشاؤها منذ أكثر من 60 عاماً. وتقضي مهمة الوكالة بالمساهمة في مجالات عدة ومنها التدريب والبحث، والتكنولوجيا الرقمية، والحوكمة الجامعية، وريادة الأعمال، وقابلية التوظيف، والتنمية المستدامة.

وتمثّل الإدارة الإقليمية في الشرق الوسط الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في هذه المنطقة. تأسست في بيروت منذ العام 1993، وهي تدير شبكة مؤلفة من 89 مؤسسة عضو في 16 بلد ولديها خمس هيئات في بلدان ثلاثة من المنطقة. <https://www.auf.org/moyen-orient/>